

صقيع الضمير العربي.. يقتلنا!!!

الكاتب : غزوان طاهر قرنفل

التاريخ : 11 يناير 2013 م

المشاهدات : 5063



ليس صقيع المناخ والطبيعة مايفتك بالسوريين في خيام المنافي القسرية التي أُلجئوا إليها...

هو صقيع الضمير العربي ذاك الذي يهتك أستارهم...

ويجلد لحمهم الحي ليحفر عليه وشم الهوان، وملح الفجيعة....

بريئة جدا تلك الوجوه المتجلدة.. والعيون الدامعة، وطاهرة أكثر مما ينبغي تلك النفوس المشبعة بالكرامة ووجعها في تلك المساحة العربية الخالية من الكرامة!

نظيفة تلك الأقدام الموحلة أكثر كثيرا من جباه حكام أدمنوا النذل وامتهنوا الخنوع..

أضاعت الأرض بكم أيها النبلاء بما رحبت؟؟

أم هي المساحة المتصحرة من الكرامة تلك التي تضيق بكم وبعزتكم .. بعزيمتكم وإصراركم؟؟.

يسومونكم سوء العذاب لأنكم عريتموهم وأسقطتم أوراق التوت عن عوراتهم..

ودحرجتم تيجانهم عن رؤوسهم المطأطئة.. ومرغتم أنوفهم بروث بغيرهم، فسقطت قداستهم وألوهيتهم..

فكيف لايقذف بكم نمرودهم في جحيم الصحراء وصقيع الشتاء؟!

ولا تهنوا.. ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

سيذكر التاريخ يوما..

إن حرة عربية استجارت بأخ ليجير طهرها وعفافها، لكنه توارى تحت سرير الجريمة مرتعدا.. ينصت بجبن وخسة وضعة
لأنين مغتصبة!!!
صبرا سورية.. أيتها الحرة الطاهرة، فإن موعدك الكرامة..
صبرا آل سورية .. فإن موعدكم الحرية.

المصادر: